

المجلس (83) | شرح آلية السيوطني في علم الحديث | الأفراد

#الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هذا المبحث مبحث الأفراد والأفراد جمع فرد والفرد هو الذي جاء من طريق واحد وهو ينقسم إلى قسمين فرد مطلق وفرد نسبي بدأ السيوطني رحمة الله بتعريف الفرد المطلق وقال الفرد اما مطلق - 00:00:02

خرج به راو يعني من خرج به راو واحد ولم يأت الا من طريق رجل من طريق راو واحد المقصود ذلك ما كان دون الصحابي لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وسواء - 00:00:32

النصارى واحدا او اكثر صاروا واحدا او اكثر فانه لا ينظر لا يبحث فيهم ولا يبحث عن عدالتهم لأنهم عدو اما غيرهم فهم الذين يبحث عن عدالتهم تفردهم وعدم تفردهم - 00:00:52

وتفردهم ينظر اليه ويبحث عنه المقصود من هذا التفرد الذي دون الصحابي وقد يكون التفرد من الصحابي ثم ينزل لكن المحظوظ ليس صحابي المحظوظ تفرد غير الصحابي لأنه هو الذي يحتاج إلى معرفة عدالته. اما الصحابة فلا يحتاج إلى معرفة احوالهم لأنهم عدول بتعديل الله عز وجل - 00:01:12

وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا فالفرد فردا مطلق يعني غير مقيد لأن كلمة مطلق تعني عدم التقسيم. والفرد النسبي هو المقيد. يعني فردا بالنسبة الى كذا اللي فرد النسبي الى كذا وكذا. يعني فإذا هناك فرد مطلق ليس منوطا بشيء وليس مرتبطا - 00:01:42

بشيء وانما هو فرض لا يقييد بشيء بحيث جاء من طريق واحد دون ان يكون مضافا الى طرق اخرى او الى طريق اخرى وانما هو طريق واحد فهذا يقال له مطلب - 00:02:12

الفرد النسبي وهو الذي جاء مقيدا يعني بان يقول رواه لم يرويه ثقة الا فلان. بمعناه انه جاء طرق المتعددة لكن رواها غير ثقات. ولكنه من حيث الثقات هو فرق ولكن من حيث روده من طرق هو ليس فرق - 00:02:32

واذا هو فرض بالنسبة وليس مطلقا. اما المطلق هو الذي ما جاء الا منطلق واحد فقط. لا لم يأتي من طريق اخرى والفرد النسبي هو الذي جاء من طرق هو من احدها اه - 00:02:52

مقيدا بثقة او مقيدا برواية فلان عن فلان او مقيدا برواية بلد معين بان يقال لم يروه ثقة الا فلان. يعني معناه رواه غيره. لكن ليسوا ثقة. رواه لم يرويه عن فلان الا فلان - 00:03:12

لكنه جاء عن اناس اخرين رواه وغير هذا الرجل ولكن هذا تفرد به عن عن فلان وهو نسبي بالنسبة الى هذا الشخص او كذلك بلد وقالوا لم يروي روي عن اهل البلد الفلاني رواه آهل البلد الفلاني عن اهل البلد الفلاني او لم يروه الا - 00:03:32

تلك البلاد ان لم يروه الا اهل مصر الا اهل الشام الا اهل الحجاز الا اهل المدينة انه من افراد بلد معين من افراد بلد معين فهو منسوب الى بلد معين آه - 00:04:02

دون سائر البلاد الاخرى. اذا فالفرد اما مطلق واما نسبي. والفرد المطلق هو الذي لا يتقيد بشيء وانما هو فيه الاطلاق غير المقيد لهذا قال السيوطني الفرض اما مطلق يعني واما - 00:04:22

الذى سياتى ثم عرف المطلق بانه من فرد راو به يعني ما جاء ما لم من طريق راب واحد انفرد به. هذا هو تعريفه. تعريف الفرد المطلق

واحد. وقد يكون هذا الراوي قد يكون هذا الراوي في أعلى الأسناد وهو التابعى وقد يكون التفرد ينتقل منه إلى من دونه وهو تابع التابعى وقد ينتقل إلى من دونه أيضا وهو تابع تابع - 00:05:02

تابع التابع فالتفرد يوجد في اهل الاسناد وقد ينزل وقد يعني ينتهي التفرد في اعلاه بان يرويه تابعي ثم يرويه عشرة من اتباع التابعين ويقال له فرق ما دام انه في يعني في الاسناد - 00:05:22

او في مرحلة من مراحل الاثنين او في جزء من الاشياء الاثنين انه حصل فيه التفرق فلو كثر الرواية تحته ما خرج عن كونه فرداً لأن العبرة بالطريقة التي جاءت من فوق. فإذا كانت واحدة ثم كثرت بعد ذلك - 00:05:42

فإن هذه الكثرة لا تعني تعدد الطرق. إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما تعني تعدد الطرق إلى رجل من الناس لكن فوق هو فرد ومن أمثلة ما كانت به التفرد من التابع عن الصحابي - 00:06:02

ثم روي بعد ذلك ما رواه عبدالله بن دينار عن ابن عمر في حديث بيع النهي عن بيع الولاء وهبته. هذا الحديث في الصحيحين وسلم عن بيع الولاء وهبته فهو رواه ابن عمر عبد الله ابن دينار - 00:06:22

عبد الله ابن عمر عبد الله ابن دينار اذا ففيه تفرق في اعلاه ثم اتسع تحته فهو فرق وقد ينزل يعني اكثر من ذلك
مثال حديث شعب الایمان روى عن أبي هريرة - 00:06:42

ثم الثالث منهم يعني من من اه من دونه صحابي اتسعت الرواية عنه رواه عنه خلق كثير. يعني رواه عن عبد الله عن يحيى بن سعد الانصاري . لك: ع: محمد ابن - 00:07:42

وعن علقة وعن عمر بن الخطاب ما رواه الا عن الا ما رواه لعاصمة ابن وقاص الليبي. فإذا هذا تفرد فرد مطلق فسلسل. يعني نزل حتى صاروا ثلاثة عندنا صحاب وهم كلهم تابعون: الا ان الا انهم واحد منهم من كبار التابعين: والثانى: من اهساط التابعين: والثالث:

التاريخي، وعلاقتها بـ«التراث»، وذلك بعد عرضه محمد ابن إدريس التميمي، من أهليات التاريخ والتراث، بنهاية الالقاء

من صغار التابعين وهم ثلاثة من التابعين في درجات متفاوتة صغار كبار التابعين اوساطهم صغارهم - 00:08:32

انفرد برواياته راو واحد راو واحد عن الصحابي وقد ينزل عن الصحابي ويكثر ويتعدد بحيث يكون - 00:08:52

من صاحب الكتاب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء الا من طريق واحد. بعد التعريف انتقل الى بيان - 00:09:22

يكون بعيداً عن الظبط يعني معناه - 00:09:42

بالحديث وهو لم يأت الا الطريقة ان كان ضعيف الضبط بحيث يكون بعد عن ان يكون من اهل الضبط والاتخان ولم يكن - 00:10:02

ليس الضابط المتقن الذي هو في القمة ولكنه ضابط ولكنه اقل - 00:10:32

میں اپنی اسیں میں اسی دن بھی اسیں: تھا۔ یعنی میں یہ بنی ویکوں میں۔ میں اسی دن بھی میں یہوں میں۔

كهذه الاحاديث التي في الصحيح التي اشرت اليها حديث بيع الولاء وحبة - 00:10:52

شعب الایمان وحديث وكذلك اخر حديث في صحيح البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وهذه افراد ولكن رواتها من اهل الضبط والاتقان. فاحاديث - 00:11:12

وتفردهم لا يؤثر تفردهم لا يؤثر الراوي الثقة المتقن اذا روى ولم يروه غيره فانه حجة. ويكون صحيحا. اذا فالفرد المطلق لا يخلو من ثلاث حالات. اما ان يكون في القمة في الاخوان حديث صحيح - 00:11:32

وان كان خف ضبطه فيكون حسنا. فسبق ان من رمى التاريخ الصحيح وتعريف حسن. التعريف الصحيح اه هو الذي اجتمعت فيه توفر فيه الشروط ومنها قوة الضبط والاتقان. الصحيح مطلقا بوصله بنقل عن - 00:12:02

عن مثله ولننشدد ولا نعلمه بنقل عدل ضابط. اما الحسن فهو يخف عنه يعني يخف الظفط يعني يقل الظبط فذاك الذي توفرت فيه الشروط الصحيح يعتبر صحيحا ولا مجال من طريق واحد ما يحتاج الى تعدد الطرق ما يلزم ان يأتي من طرق متعددة يكفي ان يأتي من طرق واحد ولكن اذا كان - 00:12:22

هذا المتفرد به من اهل الاتصال كهذه الاحاديث التي اشرت اليها في الصحيح اول حديث في البخاري كلمتان حبيبتان للرحمه ابي هريرة حديث بيع وحبته حديث شعب الایمان كل هذه الاحاديث جاءت من طريق واحد ولكن - 00:12:52 اصحابها الذين تفردوا بها من اهل الضبط والاتقان. فالحديث هذا صحيح ان يكون. الحديث يكون صحيحا. اه ان خف الضبط يكون حسنة. وان كان الذي تفرد به ضعيفا بمعنى انه - 00:13:12

بعد ضبطه ولم يكن قريبا من الضب والاخوان لم يكن متوضطا وانما كان ضعيفا بالضبط معناه ان فاحش الغلط غير متقن فهذا تفرده يؤثر فلا يقبل تبرجه ويرد الحديث ويضعف - 00:13:32

ولهذا قال ضبط يعني هذا تفصيل لبيان الحكم فان ضبط معه داء فرد او فردا يعني فهو مردود يعني فرد يعني فمردود او فرد فهو يرد وان ايش؟ واذ يقرب منه فحسن. يعني واذ يقرب من يعني - 00:13:52

من الضبط والاتقان فانه يكون حديثا حسنا يعني ما يصل الى القمة ولكنه قرب من الضبط او تمام الضبط. قرب من تمام الضبط فيكون حديثه ليس صحيحا ولكنه يكون حسنا. الذي خفضت راويه ولم يصل الى - 00:14:22

اما في الادمان والضبط فانه يعتبر حديثه حسنا لذاته. حسن لذاته هو الذي خف ضبط راويه. ولكن لم يفحش ولم يصل الى ان يرد حديثه او يتوقف في حديثه بل يقبل حديثه. وهو الحسن لذاته. ايش هو - 00:14:42

المبالغة ها؟ او بلغ الضبط؟ او بلغ الضبط فصحح حيث عنه. فيعني واذا كان هذا المنفرد به بلغ الضبط والاتقان. يعني صار متقنا فصحح يعني احكم عليه بالصحة. الذي يأتي - 00:15:02

عن طريقه حيث عنا حيث ظهر حيث عنا عن يعني حيث عنا عن ما ظهر يعني ظهر ضبطه واتقانه حيث يظهر ربطه واخوانه بصحه حديثه. اذا كان من اهل الضبط والادخام فصحح حديثه. واذا فالفرق المطلق حكمه - 00:15:22

ان فيه تفصيل ان كان راويه من اهل الضبط والاتقان فحديثه صحيح. وان كان خف ضبطه ولن ينزل الى حيث لا يقبل حديثه فانه يعتبر حديثه حسنا ويكون مقبولا. فيكون الاول والثاني - 00:15:42

فلان لان صحيح وهو الحسن كل من هو مقبول. الصحيح والحسن كل منهما مقبول. وان بعد عن الضبط والاتقان انه يرد الحديث واذا فالفرد المطلق ينقسم الى الى ثلاثة احوال اثنان منها يعني مقبولة - 00:16:02

وواحد مردود فاذا كان تم الضبط او كان قل الضبط وخف الضبط قليلا فان هذين يكونان مقبولين يعني الصحيح والحسن. وان بعد عن الضبط والاتقان بان كان آسيء الحفظ او كان فاحش الغلط فان هذا يرد حديثه ولا يقبل. اذا هذا - 00:16:22

ما يتعلق بالنسبة للفرد المطلق الذي لم يقييد المطلق الذي لم يقييد معناه جاء من طريق واحد فقط ما في طريق ثاني ما في طريق ثاني لها ولا ثالث ولا رابع ما في الا طريق رقم واحد. القسم الثاني او النوع الثاني من الفرض الفرد النسبي - 00:16:52 يعني فرق مطلق وفرق نسبي فرد مطلق ما جاء الا من طريق واحد ابدا ما في اي طريق اخر غير هذا الطريق والفرد النسبي هو

الذى قيد يعني الحرية فيه ما ليست مطلقة وانما هي نسبية - 00:17:12

كأن يرويه ثقة يتفرد برواية ثقة ولكن رواه اناس اخرون وهم ضعفاء. فيقال لم ثقة الا فلان. اذا هو نسبي. يعني بالنسبة للطرق وفي طرق. لكن عن طريق من هو ثقة ما جاء الا من طريق واحد. عن طريق من هو ثقة؟ ما جاء الا من طريق واحد. هذا يقل فرض نسبي. ليش - 00:17:32

لأنه منسوب الى الطرق الاخرى يعني طريق اصحابها موثقون وطرق اخرى للحديث نفسه ولكن اصحابها غير موثقين. غير موثقين هذا يقال له الفرد النسبي وحكم هذا انه كالفرد المطلق. يعني ان هذا الذي انفرد به - 00:18:02

منفرد به ثقة يكون كالفرد المطلق يعني يحتاج بحديشه ويقبل. والطرق الاخرى التي هي ضعيفة لا يلتفت اليها. لأن وجودها مثل عدمها. وکأن الحديث ما جاء الا من طريق واحد وهو طريق - 00:18:32

لأن مخالفة الضعفاء لمن هو ثقة لا تؤثر هذا يسمى المنكر الذي سبق من مربنا ما رواه غير مخالفة للثقة قوات الثقة تسمى معروفة ورواية غير الثقة تسمى منكرة. فإذا تفردوا - 00:18:52

وجود الطريق التي صاحبها ثقة هي التي يعول عليها ويحتاج بالحديث الذي جاء من طريقها ولا يلتفت الى الطرق الاخرى التي اصحابه غير ليس ثقات لأن وجودها تلك الرواية مثل عدمنا. وجود تلك الرواية - 00:19:12

مثل عدمها اذا يعول على رواية الثقة يعول على رواية الثقة الذي تفرد ولا ينظر الى مخالفة الطرق الاخرى التي خالفت تلك الطريق لأن مخالفة الضعيف سواء قلت او كثرت فانها لا تؤثر ولا تعتبر وانما العبرة في الطريق التي هي صحيحة والطريق - 00:19:32

التي هي ثابتة وهي التي جاء جاءت عن طريق الثقافة. او او نسبي بالنسبة لشخص من عن شخص معين لانه يعني لا يرويه عن فلان الا فلان مثلا لا ارويه عن فلان الا فلان لكنه - 00:20:02

وروي من طرق اخرى عن غير طريق هذا الشخص. وكثير الرواية. فهذا يقال له ايش؟ ايضا تمرد نسبي لانه لم يروي عن فلان الا فلان ولكن رواه عن غيره اناس متعددون فإذا هذه الفرضية ليست مطلقة - 00:20:22

نسبية وهذا الانفراد الذي رواه فلان عن فلان ينظر فيه يعني كما مر بالنسبة للمخالفة اذا كان اذا كان الذي انفرد بروايته يعني ان كان يعني طريقين صحيحين من حيث الاسناد - 00:20:42

ولكن احدهما احدهما يكون محفوظا والثاني يكون شادا فالحكم يكون للمحفوظ. وان كان وان كانت الرواية يعني بين من هو او يعني ثقة وغير ثقة فان هذا يكون من قبيل المعروف والمنكر. يعني لم يرويه عن فلان الا فلان ينظر في - 00:21:12

هذه فان كانت بين ثقتين فالمحفوظة هي المعتمدة والشاذة هي التي كثرة ولا يعول عليها. واما الثالث القسم الثالث منه وهو ما كان بالنسبة بلد معين بالنسبة الى بلد معين. فإذا كان تفرد به اهل بلد معين ولم يتفرد به - 00:21:42

غيرهم او لم يأتي به عن طريق غيرهم. لم يأتي الا من طريق اهل في بلد معين. وكان ذلك الاسناد او الحديث رجاله ثقات فانه مثل الفرد المطلق هو مثل الفرد المطلق لانه اذا كان - 00:22:12

أهل البلد المعين ثقات فيعتبر الحديث مثل الفرد المطلق وان كان يعني غيرهم من روى اذا كان رواه غيرهم وهم ضعفاء الذين رواه اهل بلد معين ولكنهم ضعفاء او فيهم من هو - 00:22:32

فانه يقدم رواية الثقة على رواية غيره. واذا النسبي هو التفرد الذي جاءه من طريق بالنسبة الى طرق اخرى او بالنسبة الى روايات اخرى والفرد المطلق ما جاء من طريق واحدة فقط لا - 00:22:52

لها اما النسبي فيكون له طرق اخرى ولكنه قد يكون او مقيدا بشقة او مقيدا برواية فلان نعم فلان او مقيدا برواية اهل بلد معين. لهذا قال السيوطي وآآ ومن - 00:23:12

نسبي بقيد يعتمد ومنه نسبي بقيد يعتمد يعني كيف نسبي؟ هذا تعريفه انه مقيد مقيد بالرواية عن ثقة برواية ثقة او برواية شخص عن شخص او برواية اهل معين يعني هذا هو الفرد النسبي ومنه فرد ومنه نسبي بقيد يعتمد يعني - 00:23:32

كلمة هذى تقابل الاطلاق التي مرت في الباب المطلق. لأن ذلك ما في قيد وهذا فيه قيد. ولذلك ليس فيه تقييد وهذا فيه تقييد. تقييد
بایه؟ بثقة لم يرني ثقة الا فلان. تقييد بالرواية عن شخص لم يشارك لم يشارك به احد. لم يروا - [00:24:02](#)

عن فلان الا فلان. مقيد بالمدنيين مثلا او مقيد بالمصريين او او رواه اهل الشام عن اهل المدينة او اهل المدينة
اهل الشام وهكذا. يعني معناه انه مقيد ببلد معين. في رواية بلد - [00:24:22](#)

معينة قال السيوطي فيقرب الاول من فرد ورد يعني يطلب الاول الذي هو الثقة يعني يكون مثل فرد المطلق حكم الفرد المطلق
ما دامه لم يروه ثقة الا فلان وغيره من ان يروه ليسوا من كتاب اذا حكمه حكم الفرد المطلق معناه انه يقبل - [00:24:42](#)

ويعلووا عليه ويحتجوا به ولا يلتفت الى روايات الاخرين الذين هم غير ثقات وهكذا الثالث ان فردا يرد. وهكذا الثالث ان فردا يرد.
يعني ان ورد ان ورد مقيدا برواية ايته عن اهل بلد معين فيجري فحكم حكم الفرد المطلق ان كان المتفردون به - [00:25:12](#)

وهو مقلوب وان كان ان كان المتفرجون به من اهل البلد خطاف فهو مقبول وان كان المتفردون به من اهل البلد فانه يكون حسنا. وان
كان فيهم من هو ضعيف او من بعد ظبطه فانه يكون - [00:25:42](#)

فالمحفوظ هو المقدم. وان كانت مخالفة شاذ لمحفوظ يترك هذه الرواية التي كانت المخالفة بين ثقة وضعييف الفكرة بالمعروف
ورواية الضعيف هي المنكر الذي لا يحتاج به - [00:26:22](#)